

باب التفاصيل والإنفاس

صح الأعشى

أهدت البنادار الكتب السلطانية الجزء العاشر من صح الأعشى الذي عنيت بطبعه وهو يحتوي على ما كان يكتب في القاب الملوك واللطابقين قبل حصر المؤلف وفي عصره وما كان يكتب من ذلك عن الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين وزرائهم الخلافة وارباب الولائين من أصحاب السيف والاقلام . وما كتب يكتبه عن مدعى الخلافة بلاد المغرب والأندلس وعن الفاطميين في الديار المصرية

فما كتب في عهد الفاطميين عند تقليد امارة المبع الحج ما يأتي :

«الحمد لله الذي طهـرتـيـهـ منـ الأـرـجـاسـ ، وـ جـلـةـ شـاهـةـ لـنـاسـ ، وـ آـمـنـ مـنـ حـلـةـ وـ زـلـةـ ، وـ أـوـجـ اـجـرـ مـنـ هـاجـرـ إـلـيـهـ وـ دـوـلـةـ

بـحـمـدـهـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ اـنـ خـصـةـ بـجـيـازـ الـبـيـتـ الـأـعـظـمـ ، وـ الـحـجـرـ الـكـرـمـ ، وـ الـطـيـمـ وـ زـرـتـهـ ، وـ اـنـصـ الـبـيـرـاثـ الـبـرـةـ وـ الـأـمـامـ ، وـ تـرـاثـ اـخـلـافـةـ وـ الـزـعـامـةـ ، وـ جـلـةـ لـفـرـضـهـ مـوـفيـاـ ، وـ لـحـقـوقـهـ بـوـدـيـاـ ، وـ لـطـدوـدـوـ حـافـظـاـ ، وـ لـشـرـاشـبـ لـاحـظـاـ ، وـ يـمـالـهـ اـنـ يـصـلـيـ عـلـىـ مـنـ اـمـرـهـ بـهـالـأـذـينـ تـبـيـنـ اـنـنـاسـ يـلـجـعـ اـلـىـ يـمـيـعـ اـخـرـاءـ لـثـادـةـ مـنـافـهـ ، وـ رـاتـبـةـ مـسـاكـنـهـ ، وـ قـضـاءـ

تـقـيـمـ ، وـ وـفـاءـ نـدـرـمـ ، وـ ذـكـرـ خـالـقـهـ ، وـ الـطـرافـ بـحـرـمـ ، وـ الشـكـرـ عـنـ نـعـمـ : مـيـدـنـاـ مـحـدـدـ

رـسـولـهـ عـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـضـيـوـ وـخـلـيـعـ ، وـ بـابـ سـدـبـةـ عـلـىـ وـحـكـيـمـ : عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ

سـبـبـ تـوـصـيـنـ ، سـيـ الـأـنـثـةـ سـنـ ذـرـبـتـهـ الـمـاـنـهـ

وـإـنـ اـوـلـىـ ، صـرـفـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ إـلـيـ هـمـةـ ، وـ وـفـرـ عـلـيـهـ رـعـاـيـةـ ، مـشـارـاـطـهـ ، وـ نـاءـضاـ

لـعـنـ اللـهـ قـالـىـ فـيـهـ ، النـظرـ فـيـ اـمـرـ رـفـقـ الـجـمـيعـ الشـاخـصـ اـلـىـ بـيـتـ اللـهـ الـمـطـرامـ ، وـ زـيـارـةـ قـبـرـ

نـبـيـهـ طـلـيـهـ اـنـفـلـ الصـلـاـةـ وـالـلـامـ ، وـ وـرـدـهـ اـلـىـ مـنـ حـلـ ، مـحـكـمـ مـنـ الدـينـ ، وـ تـغـيـرـ يـاعـيـزـ بـدـ

صلـهـ الـمـلـيـنـ : مـنـ الـعـلـمـ ، وـ رـجـاهـ الـخـلـ ، وـ فـقـادـ الـصـيـرـةـ ، وـ حـسـنـ الـسـرـيـرـةـ ، وـ عـدـلـ الـسـيـرـةـ ،

وـلـذـكـرـ رـأـيـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ اـنـ فـلـذـكـ اـمـرـ رـفـقـ الـجـمـيعـ الـشـوـرـجـهـ مـنـ مـوـضـعـ كـذاـ إـلـىـ الـمـرـءـينـ

العروسين ، وورث لك الحرب والاحاديث بها ، واثقاً باستقلالك وعنانك ، وسدادة واصابة آرائك ، فلقد ما فدك أهـلُ انتقامـةـ بـذـمـ ثـاتـبـ ، درـأـيـ صـابـ ، وهـمـ مـاضـيـهـ ، وـفـضـ سـاميـهـ ، وـشـفـرـ فـيهـ تـشـهـيـاـ يـغـربـ عـنـ عـلـكـ مـنـ الـاضـطـلاـعـ ، وـبـدـلـ عـلـىـ اـسـتـقـلـالـكـ بـهـقـ الاـصـطـاعـ ، وـخـصـ اـخـجـاجـ بـأـقـمـ الـأـحـطـ نـاـوـكـنـ مـنـ اـرـمـ عـلـىـ بـيـظـ ، وـأـعـدـ تـرـبـيـمـ فـيـ السـيـرـ ، وـسـوـرـ فـيـ رـعـابـمـ بـيـنـ الصـغـيرـ وـالـكـبـيرـ ، فـانـهـ جـيـبـاـ إـلـىـ أـهـلـ مـنـوـجـهـونـ ، وـالـيـنـوـ فـاـصـدـوـنـ ، وـعـلـىـ رـسـوـلـ دـلـلـ أـللـهـ طـيـوـ وـسـامـ وـافـدـوـنـ ، فـلـذـ اـسـتـقـرـبـواـ بـعـدـ الشـفـقـ ، وـاسـتـدـمـشـوا خـشـنـ الشـفـقـ ، وـارـغـبـهـ فـيـ ثـوابـ أـهـلـ وـغـفـورـ ، وـالـجـازـرـ مـنـ عـقـابـ وـسـعـوـرـ ، وـلـقـرـبـ الـيـوـ بـارـسـامـ اـمـرـ وـطـاعـيـ ، وـأـجـيـاـ لـلـرـمـةـ بـالـلـوـلـ ، فـيـ عـرـاصـ يـيـنـ وـأـنـيـيـ ، فـرـانـدـهـمـ وـاجـيـةـ ، وـمـسـاعـدـهـمـ لـأـزـيـةـ ، اـسـقـيـ يـصـلـرـاـلـ بـيـتـهـمـ رـقـدـ شـحـلـهـمـ الـسـلـامـ ، فـيـ الـأـنـسـ وـالـأـموـالـ ، وـالـأـسـنـةـ فـيـ الـظـيلـ وـالـرـجـالـ ، مـنـوـجـهـيـنـ وـفـارـيـنـ ، وـفـاقـلـيـنـ ، بـعـدـ أـنـ بـشـهـدـواـ مـنـعـمـهـ ، وـبـرـؤـدـوـاـ مـنـاسـكـهـ ، وـيـمـلـوـاـ بـأـحـدـهـ لـمـ ، درـدـمـ فـيـ مـيـرـمـ عنـ الـأـزـدـحـامـ ، وـرـبـيـمـ عـلـىـ الـاـقـظـامـ ، وـرـاعـهـمـ فـيـ وـرـودـ الـنـاهـلـ ، وـاسـتـهـمـ مـنـ التـحـادـثـ عـلـيـهـاـ وـالـكـلـاـثـرـ فـيـهاـ ، حـتـىـ لـاـ يـنـصـلـوـاـ مـنـهـاـ الـأـ بـعـدـ الـأـرـتوـادـ ، وـوـتـوـعـ الـسـادـيـ وـالـأـكـفـاءـ ، وـقـدـ اـمـامـهـ مـنـ يـمـمـهـ مـنـ الـسـرـعـ ، وـأـخـرـ وـرـادـمـ مـنـ يـخـفـظـهـمـ فـيـ كـلـ مـنـزـلـ تـزـلـهـ ، وـمـحـلـ مـحـلـاـ بـحـيـةـ اـمـرـكـ لـيـفـ ظـلـيـهاـ ، وـبـدـكـ بـاـ يـنـقـلـ فـيـهاـ

هـذـاـ عـهـدـ اـمـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـكـيـدـ لـهـ شـبـرـ ، عـاهـلـاـ عـلـيـهـ ، مـبـصـرـاـ جـاـفـيـ ، عـاملـاـ بـاـ يـعـنـ مـوـلـعـهـ لـكـ ، وـبـرـيـدـكـ مـنـ رـضاـهـ وـثـوابـهـ ، اـنـ شـاءـ اللهـ اـمـالـيـ »

وـالـقـارـيـ مـثـلـاـ آخـرـ مـاـكـانـ يـكـتبـ فـيـ عـهـدـهـ لـيـقـابـهـ بـاـكـبـ الـآنـ فـيـلـ مـاـيـنـ الـزـائـرـيـنـ مـنـ الـمـحـاـ ، الـرـاسـعـ فـيـ الـقـلـ وـالـمـرـ

فـنـ ذـلـكـ سـجـلـ بـيـاشـرـةـ الـاغـنـامـ وـالـخـالـيـنـ وـهـوـ :

«ـلـمـ كـانـتـ الـاـمـانـةـ كـانـلـهـ بـاـكـوبـهـ لـاـرـ بـاـهـاـ ، وـاـكـفـاـبـهـ سـازـةـ فـيـ اـتـيـزـ لـنـ بـعـدـلـ بـاـصـبـاـهـ ، وـرـاطـبـرـهـ خـلـلـ لـاـ يـلـقـيـ الـتـصـرـفـ دـلـاـ يـمـنـ الـأـهـبـاـ ، وـكـنـتـ لـهـاـ الـقـافـيـ مـشـهـورـ الـقـافـ وـالـمـرـفـ ، مـحـلـيـاـ إـذـ ذـكـرـ الـمـرـشـحـوـنـ ، لـعـاـتـ بـاجـلـ صـفـةـ ، وـقـدـ عـلـمـتـ بـاعـتـكـ ، وـأـسـقـرـتـ تـرـاعـتـكـ ، وـعـسـنـ بـاـئـنـوـلـاـ أـثـرـكـ وـحـابـ فـيـاـ بـاـشـرـهـ خـيـرـكـ ، وـحـينـ عـرـفـتـ

بك الخدم فيها يندفع ويسبح من الأغنام برس المطافع العديدة وما ينفع ويُعلق منها، متصحرّاً في ذلك بين يديه الخلصي العديدي صفي الملك مأمون الدولة إلى الحسن : فرج الحافظي ادّام الله تأييده ، فشكّر سعيك ، وأحمد قصدك ، ورضي أجهادك ، وأستوفّن أعميادك - لقدم نبي مولانا وسيدة فلان بكتب هذا المنشور لك ، مفتّنا ما يتفّق بشدّ أزرك ، وشرح صدرك ، وقربة متّلك ، وإرهاق عزّتك في خدمتك ، وأعتادك بما يروّدّي إلى استقامة الامر فيها عذرّك ، وساعدتك وعاصدتك وموتك في اسيابك ، وتباهيك أقصى طلابك ، والاميران يعتقدان رعيتك ، والشّدّ منك واعانتك ، والحافظة على مصالح امرك والليلة لدعونك ، و توفير حظك من الملاحظة لثُرُوك . فعلم ماذا وتحمل به ، إن شاء الله تعالى » اذهب «

وقد دم شُأن البلاد كلاميّاً عكداً إلى أن لم يبقّ فيها من الشّعنة الملائين الذين كانوا في زدن الرومان الأربع مليونين

وشنّ السّمعة من الكتاب ١٤ غرضاً بالفرق و ١١ غرضاً بالجلة . وهو على غاية ما يكون من جودة الرّرق وانفاق الطّبع

التراث . حديث ابن أبي طالب

هذا كتاب من تأليف حضرة الادب عبد الرحمن اندري شكري قال عن الاول منها « هذه ثراث اثنين من ثارات التّفكير والمواطنة بهما قديم وبعدها جديده » . وقام بتأليفي الكتاب خطيّي جمع بين النّكامة والأخذ وهو ايجاث في النّفس والحياة . وقد ذكره بكتاباته جاء - من دواعي بيته التي اشرّها

رواية الحنك المشهور

قصة شعرية شخصية من فلم حضره الدكتور لويس حايرنجي لشفرن مكتابة ما جرى له في مصر سنة اذانته فيها